ردا على هجمات صاروخية بعد خلافات بين «حماس» و«الجهاد الإسلامي»

إسرائيل تضرب غزة.. وتهدد بإعادة احتلال القطاع من جديد

الأراضي المحتلة - «وكالات»: نفذت اسرائيل ضربات جوية على قطاع غزة أمس ردا على هجوم صاروخي لنشطين فلسطينيين أنهى أسابيع من الهدوء النسبي بين الجانبين.

ولم ترد تقارير عن وقوع خسائر في الارواح.

وقال ميكي روزنفيلد المتحدث باسم الشرطة الاسرائيلية ان ستة صواريخ أطلقت على اسرائيل خلال الليل. وقال الجيش الاسرائيلي ان نظام القبة الحديدية الاسرائيلي اعترض صاروخين منها وأسقطهما.

وأعلن الجيش الاسرائيلي ان الطائرات الاسرائيلية قامت في وقت لاحق بضرب أهداف في غزة منها منشأتان لتخزين السلاح وأغلقت اسرائيل معبر كرم ابوسالم المؤدي الى القطاع الساحلي الذي تديره حركة المقاومة الاسلامية حماس، وحمل الجيش حركة حماس مسؤولية اطلاق الصواريخ.

ولم تعلن اي جهة المسؤولية عن الهجوم الصاروخي. وصرح مسؤولون في غزة بأن ضربتين من ست ضربات اسرائيلية استهدفت معسكرين للتدريب تابعين لحركة الجهاد الاسلامي.

من جهة ثانية، ذكر شهود عيان فلسطينيون أن الغارات الجوية أصابت مناطق ماهولة بالسكان ولم تسبب إصابات. وقالت مصادر أمنية في غزة إن أجهزة أمن حركة المقاومة الإسلامية «حماس» أخلت مقارها الأمنية في القطاع تحسبا من استهداف الطيران.

وحمل الجيش الإسرائيلي حركة حماس مسؤولية إطلاق الصواريخ، كما أعلن إغلاق معبر كرم أبو سالم المخصص للبضائع بين إسرائيل وقطاع غزة حتى إشعار آخر.

يشار إلى أن هدنة مؤقتة بدأ سريانها يوم 21 نوفمبر أوقفت دوامة عنف استمرت أسبوعا.

ليبرمان

ومنذ ذلك الوقت أطلق من القطاع على جنوب إسرائيل عدد من الصواريخ تبنت غالبيتها جماعات سلفية

وفي حادث منفصل قام مجهولون بشق اطارات 21 سيارة في حي بيت حنينا العربي بالقدس الشرقية فيما بدا هجمات جديدة يشنها يهود متشددون تحت شعار «بطاقة الثمن». وفتحت الشرطة الاسرائيلية تحقيقا في الحادث.

ويشير المصطلح الى الثمن الذي يقول متشددون يهود انهم سينتزعونه من الفلسطينيين ردا على هجماتهم او تقييد الحكومة الاسرائيلية لبناء المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة والقدس الشرقية.

من جانبه هدد أفيغدور ليبرمان رئيس لجنة الدفاع والشؤون الخارجية في الكنيست الإسرائيلي بإعادة احتلال قطاع غزة ردا على الهجوم.

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي السابق في مقابلة إذاعية إنه «في غضون سنتين أخريين، ستمتلك حماس آلاف الصواريخ التي يمكن أن تصل إلى تل أبيب وما بعدها. وسنجد أنفسنا أمام واقع تملك فيه حماس كل أنواع الصواريخ والطائرات. إن حماس لا تخسر الزمن».

وأضاف عضو الكنيست عن ائتلاف ليكود /بيتنا الذي يرأسه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو «ولأنه ليس لدى حماس نية للاعتراف بإسرائيل أو التعايش معها بسلام أو القبول بالوجود اليهودي في إسرائيل، فإنه ليس هناك بديل، وعلى إسرائيل في النهاية أن تنظر بجدية في إمكانية إحتلال مجمل القطاع والقيام بعملية تطهير جدية».

وأكمل ليبرمان «ليس أمرا سهلا، ولكن على المدى الطويل لن يكون ثمة خيار إذا أردنا رؤية واقع مختلف هناك».

وكانت إسرائيل إحتلت قطاع غزة الذي كان تحت الإدراة المصرية عام 1967، وانسحبت من القطاع من طرف واحد عام 2005.

ويأتي التصعيد الاخير بعد ساعات قليلة من اعلان حركة الجهاد الاسلامي وقف اتصالاتها بشكل كامل مع حركة حماس.

وكانت حركة الجهاد الاسلامي قد اعلنت وقف كافة اشكال التواصل مع «حماس» التي تسيطر على القطاع، اثر تعرض احد قادتها لعملية دهس من قبل مسلحين تابعين لحماس.

وتأتي عملية إطلاق الصواريخ أيضا جراء حالة خلاف بدأت السبت بعد مقتل احد القادة الميدانيين لحركة الجهاد الاسلامي وهو رائد جندية «36عاما»، برصاص الشرطة التابعة لحماس في حي الشجاعية شرقي غزة، اثناء محاولة الشرطة اعتقاله، وفق ما افادت به حركة الجهاد الاسلامي.

ورفضت الشرطة التابعة لحكومة «حماس» المقالة في بيان لها « اتهامات الحركة لها»، مشيرة إلى أن «جندية قتل برصاص سلاحه الشخصي».

وخلال محاولات جرت لتطويق الموقف الذي نشأ بعد مقتل جندية، قالت حركة الجهاد الاسلامي امس الاول، ان احد ابرز قادتها الميدانيين المعروف بابي عبد الله الحرازين تعرض لمحاولة دهس من قبل سيارة كان يستقلها مسلحون ملثمون اثناء مشاركته في مراسم تشييع جثمان جندية شرقي مدينة غزة.

في غضون ذلك قالت مصادر محلية، إن «اشتباكاً وقع بين قوة أمنية تابعة لحكومة حماس وعناصر من حركة الجهاد الإسلامي قرب منطقة وادي غزة ليل الاحد، ولم تعرف الاسباب وراء ذلك، لكن مراقبين رجحوا أن تكون عمليات اطلاق الصواريخ سببا في ذلك».

وانتقد السبسي أثناء تجمع نظّمه حزب نداء تونس بمدينة مونتراي المحاذية لباريس، أداء الائتلاف الثلاثي الحاكم في تونس حاليا، وقال إنهم لم يكونوا على قدر المسؤولية التي كلفوا بها، منددا بما سماه بطء عملية الانتقال الديمقراطي في البلاد. وطالب زعيم حزب نداء تونس بالإسراع في تحديد موعد الانتخابات العامة في البلاد. من جانب آخر دعت السفارة الفرنسية بتونس أمس الأول رعاياها إلى تجنب السفر نحو مناطق متفرقة في البلاد واتخاذ الحيطة عند التنقل خارج المناطق السياحية، وذلك لأن «بعض الجهات ليست في مأمن من الأعمال الإرهابية».

وقالت السفارة الفرنسية في بيان لها إن الأوضاع الأمنية في المناطق الواقعة على الشريط الساحلي وفي المناطق السياحية بجزيرة جربة ومحافظتي توزر وقبلي بالجنوب التونسي لا تطرح مشاكل أمنية باستثناء خطر الجريمة العادية.

وسط أنباء عن نيته تسليم الحكم لولي عهده

الدوحة: أمير قطر يجتمع بالأسرة الحاكمة

الدوحة - «وكالات»: ذكرت قناة الجزيرة المملوكة لقطر نقلا عن مصادر قطرية موثوقة أن أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني التقى امس بالأسرة الحاكمة وأهل الحل والعقد في قطر.

يأتي الاجتماع وسط أنباء عن نية أمير قطر تسليم الحكم لولي عهده الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني.

وقد تولى الشيخ حمد مقاليد الحكم في دولة قطر في 27 يونيو 1995. وساهمت السياسة التي انتهجها منذ توليه الحكم في تغيير معالم دولة قطر، التي تحولت إلى دولة عصرية، كما ساهم في تدعيم صورة بلاده ولعبها أدوارا هامة محليا وإقليميا ودوليا على المستويين الاقتصادي والسياسي.

ومع اندلاع ثورات الربيع العربي وقف أمير قطر إلى جانب الشعوب العربية، واتخذت بلاده مواقف متقدمة في دعم بلدان الربيع العربي، خاصة على المستوى الاقتصادي.

أما الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني فقد عين وليا للعهد في الخامس من أغسطس 2003، ومنذ ذلك الحين برز على الساحة المحلية والإقليمية والدولية حيث شارك ومثل بلاده في عدد من المؤتمرات، وقالت القناة انها علمت هذه الانباء من مصادر قطرية موثوق بها ولكنها لم تذكر تفاصيل اخرى.

وصرح دبلوماسيون هذا الشهر ان الشيخ حمد امير قطر«61 عاما» يبحث القيام بتسليم منظم للسلطة يشمل ايضا استقالة رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني.

وقال دبلوماسيون عرب وغربيون انهم فهموا ان الدافع وراء ذلك رغبة القيادة في انتقال سلس للسلطة لجيل اصغر.

ليبيا: القنيدي يحذر من تدخل الحكومة والمؤتمر الوطني في شؤون الجيش

طرابلس - «وكالات»: قال رئيس أركان الجيش الليبي المكلف اللواء سالم القنيدي إن تدخل الحكومة والمؤتمر الوطني يتسببان بعرقلة بناء الجيش الليبي لصالح تجاذبات حزبية، فيما أعلن رئيس الحكومة المؤقتة الليبية علي زيدان تعيين رئيس الأركان السابق يوسف المنقوش مستشارا عسكريا لديوان رئاسة الوزراء.

وتحدث القنيدي عن وجود «تدخل كبير» في الجيش الليبي من قبل الحكومة والمؤتمر الوطني دون الرجوع إلى رئاسة الأركان، مضيفا أن الجيش قد تم تقسيمه إلى كتل وأحزاب ما جعله عرضة للتجاذبات السياسية.

ومن جهة أخرى، قال علي زيدان إنه عيّن يوسف المنقوش مستشارا لمجلس الوزراء، مضيفا أنه يراه شخصا فعالا ومهما بعد تجربة التعامل معه. وأوضح رئيس الحكومة المؤقتة أن حكومته بحاجة في هذه الفترة للتعاون مع المنقوش «لمعالجة بعض الملفات».

تونس: السبسي يندد ببطء الانتقال الديمقراطي للسلطة

تونس - «وكالات»: ندد زعيم نداء تونس الباجي قايد السبسي بما قال إنه بطء للانتقال الديمقراطي في تونس، وجاء ذلك في وقت دعت السفارة الفرنسية في تونس رعاياها إلى تجنب السفر نحو مناطق محددة واتخاذ الحيطة عند التنقل خارج المناطق السياحية لدواع أمنية.

مرسي متوسطا السيسي وقنديل

مصرية تحمل لوحة تؤكد وقوف الشعب مع الجيش

أكد استعداده للنزول إلى الشارع.. وردود فعل متباينة حول البيان

مصر: الجيش يلوح بعصا الحزم.. في وجه الجميع

■ السيسي: لن نسمح بالتعدي على إرادة الشعب المصري ■ «الإنقاذ» ترحب و«الحرية والعدالة» يجتمع للرد على وزير الدفاع

القاهرة - «وكالات»: وجه الجيش المصري امس الاول تحذيرا قويا للفصائل السياسية المتناحرة ودعا الى التوصل لتوافق من أجل حل أزمة سياسية تتصاعد قائلا إنه قد يتدخل لفرض الأمن والنظام ولن يقف صامتا إذا تدهور الوضع وتحول إلى صراع خلال مظاهرات تدعو المعارضة لتنظيمها الأسبوع المقبل.

جاء التحذير بعد تصاعد التوتر خلال اليومين الماضيين ومقتل رجلين وصفتهما جماعة الإخوان المسلمين بأنهما «شهيدان» في إشارة إلى أنهما من أنصار التيار الاسلامي.

ويوضح التحذير الذي أصدره وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة الفريق أول عبد الفتاح السيسي بجلاء أن القوات المسلحة في مصر قوة مستقلة بعد عام من قيام العسكريين بتسليم السلطة للرئيس محمد مرسي وحكومة مدنية. وفاز مرسي في أول انتخابات رئاسية تلت انتفاضة شعبية أطاحت مطلع 2011 بالرئيس السابق حسني مبارك الذي جاء من صفوف الجيش.

وقال السيسي في تصريحات إنه لن يسمح «بالتعدي» على «ارادة الشعب المصري».

وأضاف أن السياسيين يجب أن يستغلوا الأسبوع المتبقي على موعد المظاهرات المناهضة للرئيس محمد مرسي يوم 30 يونيو للسعي لتسوية خلافاتهم.

وقال مصدر عسكري إن الاشتباكات والمشاحنات وتبادل تخريب الممتلكات في الأيام الماضية كان سببا في التحذير الذي أصدره الجيش.

واجتمع مرسي مع السيسي امس الاول في لقاء وصفه متحدث باسم الجيش بأنه يأتي ضمن المشاورات الدورية بينهما.

ولا يبدو أن هناك تهديدا مباشرا لمرسي من الجيش الذي يبدو أنه يقبل الوضع الدستوري الجديد للرئيس. ووصف مصدر رئاسي التصريحات بعد الاجتماع بأنها «إيجابية».

لكن تصريحات السيسي تمثل ضغطا إضافيا على مرسي وجماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي إليها لقبول إدخال معارضين إلى عملية مواجهة مشاكل مصر الاقتصادية والاجتماعية.

ورحب ليبراليون بالتصريحات لكنها تمثل ضغطا عليهم للتخلي عن حملة للإطاحة بالرئيس المنتخب.

ولا يريد الإسلاميون أو مناقسوهم العودة إلى حكم ساده الجيش استمر 60 عاما. ويحترم معظم المصريين الجيش. وقال السيسي إنه سيدافع عن الديمقراطية ويعتقد محللون كثيرون أن الجيش الذي يحوز مصالح اقتصادية كبيرة راض بوضعه الجديد.

وقال نائان براون وهو خبير في شؤون مصر بجامعة جورج واشنطن الأمريكية «الجيش يحاول إرسال إشارة إلى الجانبين».

وأضاف أن «هذا التصريح يرضي طرفا أكثر مما يرضي الآخر» لأن عناصر في المعارضة حبذت نزول الجيش ضد الإسلاميين.

ويقول الناشطون والسياسيون الداعون للمظاهرات إنهم يطالبون مرسي بالاستقالة لفتح الطريق أمام انتخابات رئاسية مبكرة.

وقال السيسي في التصريحات التي نشرتها الصفحة الرسمية للمتحدث باسم القوات المسلحة «يخطئ من يعتقد اننا في معزل عن المخاطر التي تهدد الدولة المصرية ولن نظل صامتين أمام انزلاق البلاد في صراع يصعب السيطرة عليه».

وتعد تصريحات السيسي من أقوى ما أصدره الجيش من تحذيرات منذ سلم السلطة إلى مرسي وحكومة مدنية نهاية يونيو العام الماضي بعد أول انتخابات رئاسية تلت انتفاضة 2011.

وقال السيسي «القوات المسلحة تدعو الجميع دون أي مزايدات إلى إيجاد صيغة تفاهم وتوافق ومصالحة حقيقية لحماية مصر وشعبها».

وأضاف «القوات المسلحة تجنبت الدخول في المعترك السياسي إلا أن مسؤوليتها الوطنية والأخلاقية تجاه شعبها تحتم عليها التدخل لمنع انزلاق مصر إلى اقتتال داخلي».

وهناك مخاوف متزايدة من اندلاع عنف شوارع واسع حين يتدفق معارضو الرئيس المصري إلى الشوارع ربما قبل الموعد المحدد لبدء الاحتجاجات.

وقال السيسي مؤكدا المخاوف «ليس من المروءة أن نصمت أمام تخويف وترويع أهالينا المصريين. والموت أشرف لنا من أن يمس أحد من شعب مصر في وجود جيشه».

وأثارت تصريحات السيسي ردود فعل سريعة توقع بعضها نزول الجيش إلى الشوارع والسيطرة على العمل السياسي إذا لاحت في الأفق دلائل اقتتال داخلي بينما قال آخرون إن إشارة السيسي إلى «ارادة الشعب» في التصريحات تعني أنه بعيد عن التفكير في انتزاع السلطة من الإسلاميين. وقال عضو مجلس الشعب السابق مصطفى النجار في صفحته على تويتر إن تصريحات السيسي هي «مهلة واضحة ومحددة قبل التدخل المباشر الذي قد يكون مبكرا عما يتوقعه البعض... رسالة المؤسسة العسكرية: لن نسمح بتفكك الدولة وترك الأمور تسير للفوضى التي قد لا يمكن السيطرة عليها بعد ذلك». وأضاف «المشهد يتغير بالكامل».

وقال عضو مجلس الشعب السابق مصطفى بكري القريب من المؤسسة العسكرية في صفحته على تويتر «الإخوان سيتآمرون ضد السيسي وعلى الشارع المصري أن يكون يقظا إلى جانب قواته المسلحة».

وأضاف «لو حاول الإخوان اللعب بالنار ولو حاول مرسي عزل السيسي ستنفجر الأوضاع في كل مصر فاحذروا». والسيسي معين بقرار من مرسي وكان قبل تعيينه مديرا للمخابرات الحربية. ومرسي هو القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وتعرض الجيش لانتقاد حاد خلال مظاهرة حاشدة نظمتها جماعة الإخوان المسلمين لمؤيدي مرسي يوم الجمعة. وكان تعرض لانتقادات حادة من نشطين ليبراليين ويساريين خلال الفترة الانتقالية التي أدار خلالها شؤون البلاد واستمرت نحو 17 شهرا. وقال السيسي في تصريحاته «لن نقف القوات المسلحة صامته بعد الآن على أى إساءة قادمة توجه للجيش... وأرجو أن يدرك الجميع مخاطر ذلك على الأمن القومي المصري».

وقال جمال سلطان وهو محلل سياسي إن الجيش ربما اضطر للتحرك بعد الانتقادات الحادة التي وجهت له خلال مظاهرات يوم الجمعة من جانب العضو القيادي في جماعة الإخوان المسلمين محمد البلتاجي.

وأضاف أن هذا هو أقوى وأوضح تصريح من مسؤول عسكري بأن القوات المسلحة ستتدخل. وتابع أن الجيش يقترب بهذا التصريح من قلب الساحة السياسية.

وقال المتحدث باسم جبهة الإنقاذ الوطني التي تقود المعارضة خالد داود إن التصريحات معقولة للغاية وإنها المتوقع من جيش مصر.

وأضاف أن المعارضة تتعرض لتهديدات مباشرة من مؤيدي مرسي بإراقة دماء المعارضين لمجرد أنهم يقولون إنهم يمارسون حقهم الديمقراطي في المطالبة سلميا بانتخابات رئاسة مبكرة.

وقال متحدث باسم حزب الحرية والعدالة الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين إن الحزب لن يعلق على التصريحات قبل دراستها.

وقالت مصادر مطلعة بحزب الحرية والعدالة، إن اجتماعا طارئا للحزب عقد بأحد مقراته، ورجحت المصادر أن يكون اجتماعا للمكتب التنفيذي لمناقشة تطورات الأحداث خلال الساعات الماضية، وللرد على تصريحات وزير الدفاع المصري الفريق عبد الفتاح السيسي.

ووفقا لصحيفة «اليوم السابع»، أكدت المصادر أنه من المحتمل أن يصدر الحزب بيانا خلال الساعات القليلة القادمة يعلق فيه على التصريحات التي أدلى بها الفريق السيسي، وكذلك على المشهد السياسي بشكل عام، مشيرة إلى أن هذا البيان سيكون بالاتفاق مع جماعة الإخوان المسلمين التي تعقد اجتماعا لمناقشة التصريحات. وبالأمس عقد مجلس الأمن القومي المصري اجتماعا برئاسة مرسي بعد الظهر بمقر رئاسة الجمهورية بالقاهرة لمناقشة المستجدات المتعلقة بقضايا الشأن الداخلي، بحسب ما أفادت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية. وكان المتحدث باسم الرئاسة المصرية إيهاب فهمي قد نقل عن مرسي دعوته إلى حماية منشآت الدولة الاستراتيجية والحيوية على وجه السرعة.

السلطات تلاحق قتلة الشيعة الأربعة

القاهرة - «وكالات»: كشفت تحقيقات النيابة في مصر ملابسات مقتل أربعة من الشيعة بينهم القيادي الشيعي حسن شحاتة في هجوم على منزل تجمع فيه العشرات أمس الاول بقرية زاوية أبو مسلم في محافظة الجيزة، بينما توالت ردود فعل منددة بالحادث من مختلف التيارات السياسية.

ونقلت التحقيقات عن شهود عيان من أهالي القرية أن أعدادا كبيرة هاجمت تجمعا لعشرات الشيعة داخل منزل أحدهم خلال زيارة للقيادي الشيعي حسن شحاتة للقرية في إطار احتفالات منتصف شهر شعبان وذلك على اعتبار أن ذلك من الطقوس الشيعية.

وذكر شهود عيان أن الأهالي سحلوا القتلى في شوارع القرية، قبل أن تصل قوات الأمن التي فرضت طوقا أمنيا على المكان.

في هذه الأثناء أكد مصدر أمني بمديرية أمن الجيزة تحديد هويات بعض المتسببين في حادث قتل الشيعة الأربعة بقرية أبو مسلم بمركز أبو النمرس بمحافظة الجيزة. وأوضح المصدر الأمني لوكالة أنباء الشرق الأوسط أن ضباط البحث الجنائي بالإدارة العامة لمباحث الجيزة يجرون التحريات على المذكورين لضبطهم بعد التأكد من تورطهم.

ونفى المصدر الأمني فرض حظر التجول على قرية أبو مسلم، وأكد عودة الهدوء إلى جنبات القرية وتعيين الخدمات الأمنية اللازمة لمتابعة الحالة الأمنية.

يعلن
الأستاذ أحمد دعيج محمد الدعيج
بصفته مديراً لتفليسة
شركة ارسان للمقاولات والتجارة - ذات مسئولية محدودة
بموجب الحكم الصادر في الاستئناف رقم 3624/2010 تجاري/10 بتاريخ 2011/3/17 بأن من له علاقة مع هذه الشركة من دائنين أو مدينين أن يتقدموا إلى مقر مدير التفليسة الكائن في حولي - قطعة 201 - شارع تونس - قسيمة (1+1ب+1ج+2) - مركز عبدالوهاب التجاري - الدور الرابع - مكتب رقم 5 مصطحبين معهم كافة المستندات المؤيدة لذلك.
وذلك خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر الإعلان